بن أبي طلحة حدثنا أنس بن مالك وهو عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد فرحا بتوبة
عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة فانفلتت منه وعليها طعامه
وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك
إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم أنت عبدي وأنا ربك أخطأ من شدة
الفرح حدثنا هداب بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لله أشد فرحا بتوبة عبده من أحدكم إذا استيقظ على بعيره قد
أضله بأرض فلاة حدثنيه أحمد الدارمي حدثنا حبان حدثنا همام حدثنا قتادة حدثنا
أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن محمد بن
قيس قاص عمر بن عبد العزيز عن أبي صرمة عن أبي أيوب أنه قال حين حضرته الوفاة
كنت كتمت عنكم شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله يقول لولا أنكم تذنبون لخلق الله
خلقا يذنبون يغفر لهم حدثنا هرون بن سعيد الأيلي حدثنا ابن وهب حدثني عياض
وهو ابن عبد الله الفهري حدثني إبراهيم بن عبيد بن رفاعة عن محمد بن كعب القرظي عن أبي
صرمة عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لو أنكم لم تكن
لكم ذنوب يغفرها الله لكم لجاء الله بقوم لهم ذنوب يغفرها لهم حدثني محمد بن رافع حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن جعفر الجزري عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم
يذنبون فيستغفرون الله فيغفر لهم حدثنا يحيى بن يحيى وقطن بن نسير واللفظ
ليحيى قال أخبرنا جعفر بن سليمن عن سعيد بن إياس الجريري عن أبي عثمن النهدي
عن حنظلة الأسيدي قال وكان من كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لقيني أبو بكر فقال كيف
أنت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحن الله ما تقول قال قلت نكون عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرا قال أبو بكر رضي الله عنه فوالله إنا لنلقى
مثل هذا فانطلقت أنا وأبو بكر رضي الله عنه حتى دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نافق حنظلة

يا رسول

باب سقوط الذنوب بالاستغفار توبة

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون عندك تذكرنا بالجنة والنار
حتى كأنا رأي عين فإذا خرجنا من عندك عافسنا الأزواج والأولاد والضيعات فنسينا كثيرا فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده أن لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم
الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرار حدثني إسحق بن منصور
أخبرنا عبد الصمد سمعت أبي يحدث حدثنا سعيد الجريري عن أبي عثمن النهدي عن حنظلة رضي الله عنه
قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فوعظنا فذكر النار قال ثم جئت إلى البيت فضاحكت الصبيان
ولاعبت المرأة قال فخرجت فلقيت أبا بكر فذكرت ذلك له فقال وأنا قد فعلت مثل ما تذكر
فلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله نافق حنظلة فقال مه فحدثته بالحديث فقال
أبو بكر وأنا قد فعلت مثل ما فعل فقال يا حنظلة ساعة وساعة لو كانت تكون قلوبكم كما تكون
عند الذكر لصافحتكم الملائكة حتى تسلم عليكم في الطرق حدثني زهير بن حرب حدثنا الفضل بن دكين
حدثنا سفين عن سعيد الجريري عن أبي عثمن النهدي عن حنظلة التميمي قال كنا عند النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرنا الجنة والنار فذكر نحو حديثهما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المغيرة
يعني الحزامي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله
الخلق كتب في كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتي تغلب غضبي حدثني زهير بن حرب
حدثنا سفين بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الله
عز وجل سبقت رحمتي غضبي حدثنا علي بن خشرم أخبرنا أبو ضمرة عن الحرث بن عبد الرحمن
عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق
كتب في كتابه على نفسه فهو موضوع عنده إن رحمتي تغلب غضبي حدثنا حرملة بن يحيى التجيبي
أخبرنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره أن أبا هريرة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول جعل الله الرحمة مائة جزء فأمسك عنده
تسعة وتسعين وأنزل في الأرض جزءا واحدا فمن ذلك الجزء تتراحم الخلائق حتى ترفع
الدابة حافرها عن ولدها خشية أن تصيبه حدثنا يحيى بن أيوب وقتيبة وابن حجر
قالوا حدثنا إسمعيل يعنون ابن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

باب في سعة رحمة الله تعالى

Copyright © King Saud University